الدورة الثالثة عشرة بعد المائة **م ت١١٣ق٤**
٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤
البند ٣-١٦ من جدول الأعمال **EB113R.4**

علم المجينيات والصحة العالمية

المجلس التنفيذي،

وقد نظر في التقرير الخاص بعلم المجينيات والصحة العالمية،[١]

يوصي جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون،

وقد نظرت في التقرير الخاص بعلم المجينيات والصحة العالمية؛

وإذ تسلّم بالتقدم الملحوظ في مجال البحوث الخاصة بعلم المجينيات وبأن العديد من الدول الأعضاء ليست مهيأة على نحو جيد للأخذ بهذا النهج الجديد في البحوث والتطبيقات الطبية؛

وإذ تود تعزيز الفوائد المحتملة للثورة في علم المجينيات لسكان البلدان المتقدمة والبلدان النامية على السواء؛

وإذ تدرك أن علم المجينيات يثير شواغل مقلقة بخصوص السلامة وأنه ينطوي على آثار أخلاقية وقانونية واجتماعية واقتصادية معقدة وجديدة؛

وإذ تؤكد من جديد على وجوب النظر إلى التقدم المحرز في علم المجينيات ضمن سياق قيمته المضافة في ممارسة الرعاية الصحية وتوفيرها؛

وإذ تسلّم بالحاجة الملحة إلى إجراء بحوث خاصة بعلم المجينيات وإلى تطبيقات هذا العلم من أجل تعزيز الفوائد التي تعود على البلدان؛

واقتناعاً منها بأن الوقت قد حان لكي يتعهد كل من الحكومات والأوساط العلمية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمجتمع الدولي بالالتزام بضمان تقاسم الجميع تقاسماً منصفاً لثمار التقدم الذي يحرزه علم المجينيات،

---

١ الوثيقة م ت١١٣/١٣.

١- **تحيط علماً** بالتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية عن علم المجينيات والصحة العالمية؛[١]

٢- **تعتمد**، لأغراض هذا القرار وجميع ما يليه من أنشطة منظمة الصحة العالمية، التعريف التالي لعلم المجينيات: علم المجينيات هو دراسة للجينات ووظائفها والتقنيات ذات الصلة بها؛

٣- **تحث** الدول الأعضاء على النظر في اعتماد التوصيات المذكورة وحشد جميع الأطراف العلمية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعنية من أجل ما يلي:

(١) وضع سياسات واستراتيجيات وطنية لعلم المجينيات وإنشاء آليات لتقييم التكنولوجيات ذات الصلة وتقييم المردودية وهياكل استعراض الجوانب الأخلاقية، والآثار القانونية والاجتماعية والاقتصادية، ووضع نظم قانونية، ولاسيما فيما يخص السلامة، وتلبية الحاجة إلى إذكاء وعي عامة الناس؛

(٢) تعزيز المراكز والمؤسسات القائمة أو إنشاء مراكز ومؤسسات جديدة للعمل في مجال البحوث الخاصة بعلم المجينيات بهدف تدعيم القدرات الوطنية والإسراع بالتطبيق الأخلاقي لجوانب التقدم في علم المجينيات فيما يتصل بالمشاكل الصحية في البلدان؛

٤- **تناشد** الدول الأعضاء تسهيل تعزيز التعاون بين القطاع الخاص والأوساط العلمية والمجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة المعنيين، وخصوصاً في إطار منظومة الأمم المتحدة، والمشاركة في حوار من أجل التوصل إلى سبل ابتكارية ومنصفة لحشد المزيد من الموارد للبحوث الخاصة بعلم المجينيات والموجهة نحو الاحتياجات الصحية للبلدان النامية وبناء القدرات في مجالات مثل قواعد السلوك البيولوجية والمعلوماتية البيولوجية؛

٥- **تطلب إلى** المدير العام ما يلي:

(١) تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء لإعداد سياسات واستراتيجيات وطنية ولتعزيز قدراتها لكي يتسنى لها الانتفاع بالتقدم في علم المجينيات بما يتناسب مع مشاكلها الصحية؛

(٢) النهوض بدور منظمة الصحة العالمية في التعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية في عقد منتديات إقليمية ودولية وإقامة الشراكات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من أجل حشد الموارد والإسهام في بناء القدرات والتوصل إلى حلول ابتكارية للمسائل المتعلقة بالتقدم في البحوث الخاصة بعلم المجينيات.

الجلسة السادسة، ٢١ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤
م ت١١٣/ المحاضر الموجزة/٦

= = =

١ *علم المجينيات والصحة العالمية: تقرير من اللجنة الاستشارية المعنية بالبحوث الصحية*. جنيف، منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢.